

## شرح كتاب الصيام من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

نعم، نعم. نعم الذي ايش؟ يترتب على هذا نفي قول من يقول انه لليلة الماضية. فهؤلاء يقولون اذا رؤي في الهلال يلزم الانسان اذا نهارا يلزم الامساك. لانه تبين اليوم من رمضان. اي نعم. كلام المؤلف - 00:00:00

الليالي المقبلة فيه من يرى انه لليلة الماضية وعليه فيجب الامساك اذا روي في النهار ما نdry من قاله اقوال العلماء لكنه مثل ما قلت لكم انا وتحتى كلام المعلق ولا الليلة المقبلة ليس على اطلاقه - 00:00:30

نعم نعم مادا اي نعم اي الفضل. اه انها ارسلت مولا لها الى معاوية فرجع معاوية وقال انه ان معاوية افطر لانهم رأوا هلال ليلة الجمعة قال ابن عباس اما نحن رأينا ليلة السبت. ولا نزال نصوم حتى نرى - 00:00:51

الفقهاء يجيبون عن هذا بجواب ليس بصواب يقول ان ابن عباس المؤلف ليلة مقبلة فيه من يرى انه لليلة الماضية وعليه فيجب الامساك اذا روي في النهار معناته انه قاله قول العلما - 00:01:27

لكنه مثل ما قلت لكم انا قلت حتى كلام المعلق ولا الليلة المقبلة ليس على اطلاقه نعم الذين قالوا بان القضية اي نعم اي نعم حديث ام الفضل اه انها ارسلت مولا لها - 00:01:54

الى معاوية فرجع من معاوية الى المدينة وقال انه ان معاوية افطر لانهم رأوا للهلال ليلة الجمعة قال ابن عباس اما نحن رأينا ليلة السبت ولا نزال نصوم حتى نراه - 00:02:21

الفقهاء يجيبون عن هذا بجواب ليس بصواب يقولون ان ابن عباس لم يعتد بقول الواحد لانه فطر ولا يرتكب قول واحد فهمت ولكن هذا ليس ب الصحيح والحديث لا يدل على انه لم يمثل بقول واحد - 00:02:38

قد يدل على انها لما اختلفت المطالع صار اهل المدينة لا يلزمهم الفطر حتى يروا ال�لال نعم لكن معاوية لا يخالف ابن عباس في هذا لا يخالفه في هذا لانه يوافقه لعلمه وفقهه - 00:03:02

قد يكون الفرج يوم بين الناس يصوم الناس بالشرق سبحان الله المغرب يومين ما صاموا لا هو الغريب الغريب احيانا ان اهل المغرب يصومون واهل المشرق يصومون بعدهم بيومين لا بالعكس - 00:03:29

الباكستان احيانا يتأخرون عنه يوميا المغرب لا بأس المغرب قد يكون ايه ان احد منكم كاذب الذي يقول لرأينا في المشرق والمغرب ما رأينا اهذا قال اهل المشرق رأينا وقال اهل المغرب لم نراه فاحدهما كان - 00:03:54

لا هذا هو ما هو بالعكس هذا الصواب. بس هذا الواقع. لانه اذا رؤي في المشرق لا بد ان يرى في المغرب. لا بد لانه اذا كان متاخر عن الشمس في المشرق فلا يمكن ان يقفز ويروح قدامها - 00:04:23

فلا يرى ونهاية تذكرون قبل ثلاث سنوات اتنا افطروا وكسفت الشمس بعد غروبها كسبت الشمس بعد الغروب وصار فيه ضجة كبيرة وبها كسبت الشمس بعد الغروب وصار فيه ضجة كبيرة - 00:04:39

قالوا افطار السعودية خطأ لماذا لان كسوف الشمس سببه ان القمر يحول بينها وبين الارض وهذا يقتضي انها حين غابت عنها غابت بعد القمر قامت هذه القمر ثم لحقته وكسبت - 00:05:08

وصار فيها ضجة كبيرة في الصحف خارجية نعم وهذا ما فيه شك يعني لا يمكن ان تتصف الشمس بعد الغروب ثم يقال ان القمر قد هل ان فيها القتل ابدا - 00:05:33

مستحيل لكن لو قال الانسان ان الله على كل شيء قادر نقول الله على كل شيء قادر صحيح يمكن يجعل ال�لال ليلة البدر ليلة

البدر يمكن يجعله على كل شيء قدير. لا كلام العادة والسنة التي اجراها الله عز وجل - 00:05:48

ان هذا لا يمكن ان يقال هل للهلال ثم تكسب الشمس بعد الغروب ولما قال الفقهاء رحمهم الله اذا وقع الخسوف يوم عرفة اذا وقع خسوف القمر يوم عرفة صلى صلاة الكسوف ثم دفن - 00:06:12

قالوا لان الدفع وقته واسع والكسوف غير واسع لانه ربما ينجلب فتفوت الصلاة لما قالوا ويتصور كسوف الشمس والقمر كل وقت والله على كل شيء قدير فقال شيخ الاسلام نعم لا نعارض في قدرة الله - 00:06:33

كما انه يمكن ان تخرج الشمس بنصف الليل ولا ما يمكن؟ والله على كل شيء قدير. في اخر الزمان تخرج من مغربها لكن يقول اجري الله العادة انه لا كسوف الا في لا كسوف للقمر الا في زمان الابداع ولا كسوف للشمس الا في زمان - 00:07:03

الاستسراط في اخر الشهر ولا يمكن ان يقع يقول لا يمكن ان يقع خسوف القمر في عرفة ابدا مستحيل وتعارفون ان اظنه قبل شهرين عندنا هنا في عنيزة لا استجواب - 00:07:25

ولو انتي لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اخبره عبدالله بن عمر انه رأه صام وامر الناس بالصيام ولو انتي لانه خبر ديني فيه الذكر والانتي كما لو قالت لك الانشي غابت الشمس تفطر على قولها - 00:07:45

طيب اذا رأهم نعم على المذهب يصوم بامر ثالث فصاموا بامر ثالث وهو اذا كان ليلة الثلاثاء اذا كان في ليلة الثلاثاء من شعبان غيم او قتر فانه يجب ان يصوم - 00:08:10

وعليه فيكون صيام رمضان يثبت بواحد من امور ثلاثة. رؤية هلاله كمان شبه الثلاثاء ان يكون ليلة الثلاثاء من شعبان بينه وبين ان يحول بينه وبين ان يحول ليلة الثلاثاء من شعبان بين او دون رؤيته غيم او قتل - 00:08:31

طيب والصحيفة الثانية ايه في الثالثة الصحيح انه لا يجب صومه بل لا يجوز صومه لانه اليوم الذي يشك فيه طيب اذا رأي الهلال نهارا هل يكون لليلة الماضية او المقبلة - 00:08:53

المذهب يقول انه لليلة المقبلة ومرادهم انه ليس لليلة الماضية خلافا لمن قال انه بليلة الماضية. وقد ذكرنا في ذلك تفصيلا هل يرى تحت الشمس او فوق الشمس ذكرناهم فيما سبقوا - 00:09:20

طيب اذا رأه اهل بلد فهل يلزم جميع الناس ان يصوموا المذهب نعم يلزم جميع الناس ان يصوموا وال الصحيح انه ان اختلفت المطالب لم يلزمها وان اتفقت لزمه كما يدل على ذلك الاثر والنظر. واظن ان بيننا الادلة على ذلك - 00:09:41

الاثيرية والنظرية طيب ثم قال المؤلف وهو ابتداء درس الليلة فان صاموا بشهادة واحد الثلاثاء يوم فلم يرى الهلال اللهم طيب هذا افراز ما شاء الله كل الدنيا قامت طيب يقول ويصوم برؤية عدل ولو انتي - 00:10:12

يصوم نائب الفاعل يعود الى رمضان ان يصوموا الناس على التفصيل السابق يصوم برؤية عدل ولو انتي وبعضهم يعبر برؤية ثقة وهو اعم برؤية عدل. من العدل؟ العدل في اللغة المستقيم - 00:10:50

ضد الموج وففي الشرع من لم يفعل كبيرة من قام بالواجب ولم يفعل كبيرة ولم يصرروا على صيدهم هذا العدل انتبه من قام بالواجب يعني ادى الفرائض كالصلوات الخمس ولن يفعل كبيرة - 00:11:20

ولن يصر على صغير وحينئذ تحتاج في هذا التعريف الى معرفة ما هي الكبائر لان الكبيرة بمجرد ما يفعله الانسان يخرج عن العدالة ما لم يتبع والصغرى لا يخرج بمجرد فعلها - 00:11:47

ما لم يصر عليها طيب فما هي الكبيرة؟ من الكبائر النمية وهي نقل كلام الناس بعضهم ببعض لقصد الافساد بينهم فيأتي الى شخص ويقول قال فيك فلان كذا وكذا - 00:12:09

اما ما يؤدي الى العداوة والبغضاء هذه النمية وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا يدخل الجنة قاتل اي نمام وثبت عنه انه كشف له عن رجل يعذب في قبره - 00:12:36

بالنمية كما في حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من بقرين فقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستنزف من البول واما الاخر فكان يمشي بالنمية - 00:12:58

فإذا نم الانسان مرة واحدة ولم يت卜 فليس بعدل من الكبار ايضا الغيبة وهي ذكرك اخاك بما يكره من عيب خلقي او خلقي او ديني  
هذا رهيبة خلقي كأن تقول - 00:13:17

هذا الرجل اعور نعم هذا انه مائل هذا فمه واصل وما اشبه ذلك هذا عيب خلق خلقي مثل ان تقول هذا احمق سريع الغضب عصبي  
وما اشبه ذلك - 00:13:40